

الإيمان سؤال وجواب | حلقة 4: الإسلام يملك جواب الأسئلة

الثلاثة التي حيرت العقل البشري

هيتم طلعت

امطري غيّثا مغيثا نافعا سح خيرا جاء من رب السماء. امطري سقيا نماء عن العنااء انظري حبا وظهر من السماء واملاً السلام عليكم الحمد لله والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد مرحبا - [00:00:00](#)

مرحبا بكم جميعا. هل الاسلام دين اختصنا الله به؟ ام انه دين لجميع البشر؟ الاسلام؟ دين الله للناس جميعا لجميع البشر. قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام. فالاسلام هو الدين الذي لا يقبل الله غيره من الاديان. قال تعالى - [00:00:30](#)

ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. والاسلام هو دين الله الذي ارسل به كل الانبياء والرسل. قال الله تعالى حكاية عن نوح عليه السلام وامرته ان اكون من المسلمين. واخبر الله عز - [00:00:50](#)

وجل عن وصية ابراهيم ويعقوب عليهما السلام. فقال ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. ولقد في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين. اذ قال له رباه اسلم. قال اسلمت لرب العالمين - [00:01:10](#)

اذا ابراهيم عليه السلام كان مسلما. نكمل الايات. ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب. يا بنى ان الله اصطفى لكم فلا تموتن الا وانتم مسلمون. كلهم كانوا على الاسلام. نكمل الايات. ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب - [00:01:30](#)

الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك والله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق لها واحدا ونحو له مسلمون. فالاسلام هو دين جميع الانبياء. ويوسف عليه السلام قال توفني مسلما والحقني بالصالحين. فدين - [00:01:50](#)

الانبياء كلهم واحد وهو الاسلام. وان اختللت شرائهما تختلف الشرائع. لكن العقيدة واحدة الا وهي الاسلام فالشرائع نعم تختلف. كيفية الصلاة. كيفية الصوم. لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. لكن العقيدة واحدة - [00:02:10](#)

كل الانبياء على توحيد الله سبحانه. قال الله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح عليه انه لا الله الا انا فاعبدون. فكل الرسل وكل الانبياء اتوا لدعوة الناس الى التوحيد الى عبادة الله الواحد - [00:02:33](#)

كل الانبياء اتوا بالاسلام. والان انا اسئلكم كل الانبياء كما قلنا اتوا بالتوحيد. لكن هل بقي على هذا التوحيد اليوم سوى الاسلام؟ هل هناك ديانة اليوم على وجه الارض ما زالت على التوحيد سوى الاسلام؟ والجواب لم يبق - [00:02:52](#)

على التوحيد سوى الاسلام. فالاسلام هو الدين التوحيد الاوحد اليوم على وجه الارض. بينما كل المنتسبين الديانات الاخرى لهم من الشرك نصيب. قل او كثرا. قل او كثرا. بعد موت الانبياء ادخل الناس الشركيات في دينهم - [00:03:12](#)

ظهر الشرك في الديانات ولم يبقى على التوحيد النقي الذي اتى به كل الانبياء سوى الاسلام. فالاسلام هو دين كل انبياء والان السؤال الثاني في هذه الحلقة هل في الاسلام جواب للاسئلة الثلاثة الكبرى التي حيرت عقول البشر عبر العصور - [00:03:32](#)

سؤال من اين جئنا ولماذا نحن هنا في هذا العالم والى اين المصير؟ هذه الائمة الثلاثة تعد اهم الائمة على الاطلاق والتي حيرت البشر عبر التاريخ. والجواب الانبياء هم الوحيدين الذين اجابوا عن هذه الائمة - [00:04:01](#)

اجابوا الاجابة المتفقة مع الفطرة البشرية. لأن هذه الاجابة كانت وحيا من الله سبحانه. فلا يملك بشر جواب هذه الائمة الا من خلال الدين. فمن خلال الوحي نعرف لماذا نحن هنا في هذا العالم؟ نعرف من اين اتينا؟ نعرف - [00:04:22](#)

الى اين نحن ذاهبون؟ فالانبياء اتوا لجواب هذه الائمة وجواب هذه الائمة الثلاثة في اية واحدة من كتاب الله عز وجل. قال ربنا

سبحانه وما لي لا اعبد الذي فطرني - 00:04:42

الى الله ترجعون. فمن اين جئت؟ الله خلقني الذي فطرني والى اين انا ذاهب؟ واليه ترجعون. سوف ارجع الى الله سبحانه. سوف ارجع الى الله لاحاسب على عملي. ولماذا انا هنا في هذا - 00:04:57

ل العبادة الله. لاختبر وما لي لا اعبد الذي فطرني. فمن الطبيعي ان اعبد الله الذي فطرني. فهذا طبيعة العلاقة بين العبد وربه ان تعبد ربك وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. آية واحدة جمعت - 00:05:13

وعلى الاسئلة الثلاثة المحيرة للعقل البشري والان انا اسألكم كيف اعرف اني في هذا العالم ممتحن مكلف من الله سبحانه كيف اعرف ذلك؟ والجواب انظر لنفسك سوف ترى انك مختبر دائمًا بداخلك افعل ولا تفعل. لو مثلا وجدت - 00:05:33

اموالا وصاحبها مشغول عنها. صاحبها بعيد عنها. نفسك تقول لك خذ هذا المال وانتفع به وفي المقابل ايضا تقول لك نفسك اياك ان تفعل هذا. هذه جريمة هذه سرقة فدائما بداخلك افعل ولا تفعل. في كل خطوة في حياتك - 00:06:00

في كل قرار في حياتك فانت مختبر في كل موقف في حياتك في كل خطوة في حياتك من الممكن ان تفعل الخير او تفعل الشر اذهب للصلة ام اذهب للهوى؟ استمع لدرس علمي انتفع به درس شرعي ام استمع للهوى؟ كل لحظة هناك - 00:06:20

في حياتك. افعل الخير ام افعل الشر؟ افعل الحال ام افعل الحرام؟ في كل خطوة. تخيل! فهذا الشعور بداخلك والذي لا يتوقف لحظة افعل ولا تفعل. هذا الشعور المستمر لانك مختبر. لانك في هذا العالم مكلف - 00:06:40

وسوف تحاسب على قراراتك. فانت خلقت مختبرا ولست هملا لم تخلق بلا قيمة بل خلقت لتتكلف وتحاسب قال الله تعالى انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا. فالانسان بداخله افعل ولا تفعل اما شاكرا واما - 00:07:01

شافورا في كل موقف من حياته. ولذلك قال الله عز وجل وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. في كل خطوة في حياتك اما ان تعبد الله واما ان تعصيه. فغاية خلقنا ان نمتحن وان نختبر. ومن اجل ذلك ارسل الرسل - 00:07:21

يوضحوا لنا طريق النجاة. قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت رسول اتوا حتى يرشدونا لطريق الهدى. ويحذرنا من طريق الغواية. وبعد ان ننتهي من هذا الاختبار. بعد ان نموت - 00:07:41

سوف نعود لله سبحانه واليه ترجعون. وان الى ربكم المنتهى. ان الى ربكم الرجعى. سوف نعود الى الله لاحاسب على ما قدمنا وان سعيه سوف يرى ثم يجازاه الجزاء الاولى. سوف يرى ما قدمنا من عمل ونحاسب على ذلك. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره - 00:08:01

ومن يعمل مثقال ذرة شرًا يره اذا خلاصة هذه الحلقة الاسلام هو دين الله عز وجل للناس جميعا. ان الدين عند الله الاسلام. فالاسلام هو دين جميع الانبياء. ولم يبقى على التوحيد الذي اتى به كل الانبياء سوى الاسلام. فالاسلام هو الدين التوحيدى الاولى - 00:08:27

اليوم على وجه الارض والاسلام هو الذي يملك جواب الاسئلة التي حارت فيها العقول من اين جئنا؟ والى اين نحن ذاهبون ولماذا نحن في هذا العالم الاسلام هو الوحيد الذي يملك الجواب المتفق مع الفطرة - 00:08:58

بان هذا الجواب وحي الهي. وجواب هذه الاسئلة في آية واحدة من كتاب الله عز وجل. وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. فالله خلقني واليه اعود وانا في هذا العالم مختبر. عبدي لله عبد للذي فطرني. وبعد موتي - 00:09:15

ساحاسب على ما قدمت. قال الله عز وجل فاما من طفى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى. واما اما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. جعل الله الجنة مأوانا ومؤانة. اللهم امين. اشكركم على حسن الاستماع ونلتقي ان شاء الله في حلقة جديدة - 00:09:35

من الاليمان سؤال وجواب والسلام عليكم. ارسم البسمات فوق شفاهنا حرك الاشواق كي يحلو ركظنا يحلو كذا كنشيدنا وجمال الماء يستجدي الوفاء وجمال - 00:10:00